العدد السابع والعشرون - الجزء الثالث - يوليو - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (3085 - 4806) (ISSN) / الورقي (3085 - 4830) (ISSN)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

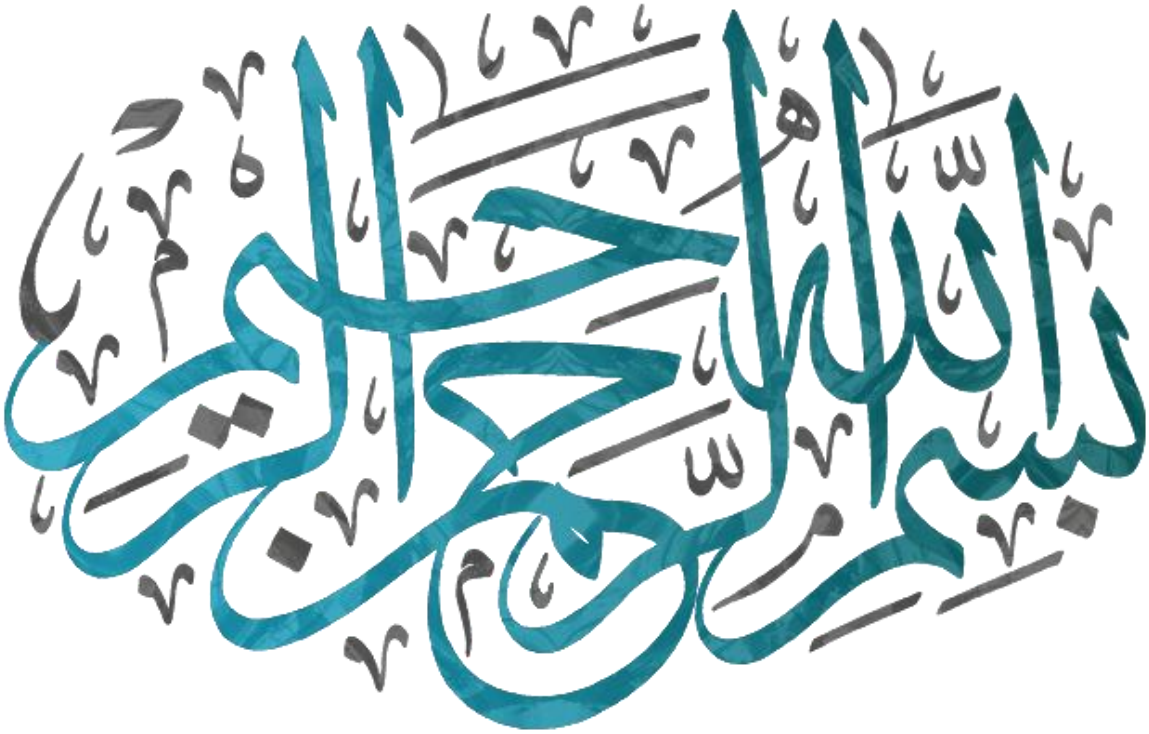
بسم الله الرحمن الرحيم

تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير : أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري. الشؤون الإدارية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية،الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربية.

(التصميم)

5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنضيد) . https://orcid.org/0009-0003-6945-2806

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning - Sweden
6. أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم . جمهورية السودان https://orcid.org/0009-0009-8298-4464.
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 اكتوبر – مصر https://orcid.org/0000-0001-7436-2774 .
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية مصر https:/://orcid.org0009-0005-3260-820X .
9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق https://orcid.org/0000-0001-7463-9876 .
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .
11. 1.أ. د نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان https://orcid.org/0009-0006-7020-7244 .
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة تكريت. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-6669-4706 .
13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية https://orcid.org/0009-0001-4682-2005 .
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق). https://orcid.org/0009-0004-3687-1788).
15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي - كلية الطوسي الجامعة – النجف الاشرف – العراق. https://orcid.org/0009-0001-9668-9329
16. أ.د. محمد نهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق. 0000-0003-4092-6193
17. أ. د. سميرة شمعاوي –استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط – المغرب. https://orcid.org/0009-0008-2452-6011

18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق.(https://orcid.org/0009-0003-7795-3934)

19. .أ. د.محمد ازهري - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.

20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق-https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211 .

21. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق. https://orcid.org/0009-0002-0076-0491

22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 0009-0008-2826-7088

23. أ. د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الانسانية – سايس – جامعة - سيدي محمد بن عبد الله - فاس – المملكة المغربيةhttps://orcid.org/0000-0002-6947-5712 .

24. أ.د. داود مراد حسين الداودي . دكتوراه العلوم السياسية . مدير وحدة البحوث والدراسات . جامعة القادسية . كلية القانون . جمهورية العراقhttps://orcid.org/0009-0000-3272-5899 .

25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الاديمي -جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز – اليمنhttps://orcid.org/0009-0005-2702-0495 .

26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطينhttps://orcid.org/0000-0001-8152-9261 .

27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية . جمهورية العراقhttps://orcid.org/0009-0002-7185-1059.

28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق-https://orcid.org/0009-0006-6673-5714) .)

29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب - سوريا-https://orcid.org/0009-0006-5511-3266.

30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط، المملكة المغربية :Orcid id. 0009-0000-1125-8689

31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمنhttps://orcid.org/0009-0006-7335-3570 .

32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق. 0009-0006-0681-1033

33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التأريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - جمهورية العراقhttps://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar.

34. د. ليلى الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – جامعة محمد الخامس – الراط - المغرب.
0009-0005-8175-7113

35.أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي . دكتوراه قانون خاص . كلية الحقوق . جامعة الموصل . جمهورية العراق https://orcid.org /0000-0001-8777-978x .

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د.هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر https://orcid.org/0009-0008-8680-0194 .
2. .أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب-أمريكا https://orcid.org/0009-0004-2576-8136 .
3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس - مصر.
4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات – المملكة المغربية https://orcid.org/0009-0000-4666-3086 .
5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية(https://orcid.org/0009-0004-3687-1788) .
7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.
8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب)
0000-0002-9569-3369
9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهرين – جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0006-9104-6347 .
10. أ.م.د.ايمان محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر. X575-6465-0001-0000
11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق https://orcid.org/0000-0002-4382-0872 .
12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تحصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التأريخ – العراق https://orcid.org/0000-0001-5708-2527 .
13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية https://orcid.org/0009-0008-5146-475X .

14. أ.د.علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة - حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة - العراق.
ORCID : https://orcid.org/0000-0002-8598-5149
15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق https://orcid.org/0000-0003-3754-4266 .
16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية(ORCID.org/0000-0002-8533-6552) .
17. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب https://orcid.org/0009-0000-8373-5528 .
18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية - جامعة جرش / الأردن https://orcid.org/0009-0007-7197-1954
19. أ.د. جاسم حسن سالم العطبي - طبيب عام - البصرة – العراق. 0009-0001-2819-1975

كلمة العدد

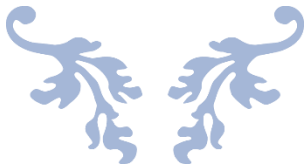

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرّنا في **المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية** أن نضع بين يدي الباحثين والأكاديميين والقراء الكرام هذا الجزء الثالث من العدد السابع والعشرين، والذي خصصناه لنشر النتاج العلمي والبحوث المشتركة التي أُثري بها **المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر**.

يجيء هذا العدد مستجيباً للرؤية العلمية والتنسيقية التي سعى المؤتمر إلى تحقيقها، والمتمثلة في تعزيز ثقافة البحث العلمي المشترك والرصين، وتجسير الفجوات بين أرباب التخصصات المختلفة في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية. إن الشراكة البحثية لم تعد مجرد خيار أكاديمي، بل أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة التحديات المعاصرة، ورسم معالم حلول منهجية وشاملة تتعدى نطاق الرؤية الفردية إلى آفاق العمل الجماعي المتبصر.

وقد شهد هذا الجزء تنوعاً وثراءً لافتاً في الموضوعات المطروحة؛ حيث توزعت الأوراق البحثية المنشورة بين دراسات تحليلية، وميدانية، ونظرية تلامس أحدث القضايا وأشدها ارتباطاً بالواقع الإنساني والاجتماعي. وقد خضعت جميع هذه البحوث لمقاييس محكمة من التقييم والمراجعة العلمية لضمان استيفائها لأعلى معايير الرصانة والدقة والأمانة الأكاديمية المتعارف عليها دولياً.

وإذ نُقدّم هذا العدد، فإننا نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل الباحثين والمشاركين الذين أسهموا ببحوثهم ونتاجاتهم الفكرية في إنجاح أعمال المؤتمر وتغذية صفحات هذا العدد. كما نُثمن جهود أعضاء الهيئة الاستشارية وهيئة التحكيم ولجان المؤتمر على ما بذلوه من عمل دؤوب ودقة في الفحص والتدقيق لتقديم هذا العمل بالصورة المشرقة التي يليق بها.

وكذلك تضمن العدد بعض البحوث المنشورة لباحثين عرب خارج اعمال المؤتمر المذكور.

ختاماً، نأمل أن يشكل هذا العدد إضافة نوعية للمكتبة العربية والدولية، وأن يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين لمزيد من العطاء والابتكار العلمي المشترك.

والله ولي التوفيق.

29 /2026/07 ديلاوير- الولايات المتحدة الامريكية — هيئة تحرير المجلة

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة، بل عن رأي كاتبها.

جدول المحتويات

دور استراتيجيات التسويق الرقمي في تحديد وتحسين تكاليف الجودة: دراسة ميدانية في مصنع النرجس للأنابيب البلاستيكية في البصرة / العراق
م.د حسن عبود معروف / م.م محمد جهاد محسن 11

أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب الإعدادية
م. د إخلاص خلف لفته..... 50

فلسفة الحياة والموت في الشعر الجاهلي
د. موسى إسماعيل حسين..... 70

الدّمج بين الثّقافة العربيّة واللّغة في مناهج تعليم النّاطقين بغيرها: تحدّيات وحلول مبتكرة
د. طلال عبد الله طافش المراشدة..... 80

الحماية القانونية للعقود الذكية في حقوق الملكية الفكرية " دراسة تحليلية في التشريعات العربية "
د. كمال الأمين محمد فضل الله الفادنى..... 98

شعرية التوحش والميتافور الحيواني – تفكيك الأنساق المضمرة والسلطة في مجموعة «مصادقة الحيتان" لحسن البصّام
م.د. مسار حميد عبد..... 138

قصيدة "أنشودة المطر" لـ بدر شاكر السياب: دراسة تحليلية في ضوء الابعاد اللغوي
م. د. موسى جاسم عجيل العبادي..... 161

المسؤولية الجزائية عن الجرائم السيبرانية
د.راسم مسير جاسم..... 178

صوت المرأة في أدب الأندلس: دراسة في السرد النسوي المغيَّب
م.م. فضيلة فاضل كريم..... 200

الدور القرآني واثره وتداعياته في سلوكيات الطفل المسلم
ختام مزهر حمد الجبوري..... 217

الوعي بالذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني
لنا جهاد عبد الرحمن حاج يحيى..... 230

التدابير السياسية والإدارية في قصة يوسف عليه السلام: دراسة تأصيلية في السياسة الشرعية ونظم الحكم من منظور أصول الدين
مختار طالب محمد الطاهر طالب..... 261

التحليل الجغرافي لواقع ومؤشرات كفاءة التعليم الأهلي في مدينة المدحتية – وفق المعايير التخطيطية

منار علي سلطان السعيدي.....271

دراسة واقع المشكلات السلوكية في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية
من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة بابل
م . م ميادة حسن حمزة.....309

مواقع التواصل الاجتماعي والحق في الخصوصية الرقمية " التشهير نموذجا"
عواطف الازهاري.....322

تطور الفكر الواقعي في العلاقات الدولية من مورغنثاو إلى والتز
المدرس المساعد / وفاء زايد عباس.....333

School Leadership Support for Technology Integration and Its Impact on Secondary Education Quality: A Narrative Review and Conceptual Model
Ahlam Azaiza.....361

الوعي بالذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني

لنا جهاد عبد الرحمن حاج يحيى

جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

s12487470@stu.najah.edu

00972522339622

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع البيانات وزعت على عينة من معلمي المدارس العربية بلغ حجمها (100) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني جاء مرتفعاً، كما جاء مستوى الكفاءة الرقمية مرتفعاً أيضاً، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي تعزى إلى متغيري الجنس أو المؤهل العلمي، في حين وجدت فروق تعزى إلى سنوات الخبرة لصالح المعلمين الذين تزيد خبرتهم على عشر سنوات.

وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بتعزيز البرامج التدريبية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية، وإدماج موضوعات الذكاء الاصطناعي في برامج التنمية المهنية للمعلمين، وتشجيع توظيف تطبيقاته في الممارسات التعليمية، مع التركيز على تنمية مهارات إنتاج المحتوى الرقمي، والأمن الرقمي، والاستخدام الأخلاقي والمسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الوعي بالذكاء الاصطناعي، الكفاءة الرقمية، معلمو المدارس العربية، الداخل الفلسطيني.

Artificial Intelligence Awareness and its Relationship to Digital Competence among Arab School Teachers in the Palestinian Territories

Lana Jihad Abdul Rahman Haj Yahya

An-Najah National University, Palestine

Abstract

This study aimed to identify the level of artificial intelligence (AI) awareness and its relationship with digital competence among Arab school teachers in the Palestinian interior. The study adopted a descriptive correlational approach. A questionnaire was used as the data collection instrument and was administered to a sample of 100 male and female teachers from Arab schools.

The findings revealed that the participants demonstrated a high level of AI awareness, and their level of digital competence was also high. The results further indicated a positive and statistically significant correlation between AI awareness and digital competence. In addition, no statistically significant differences were found in AI awareness attributable to gender or academic qualification. However, statistically significant differences were found based on years of teaching experience, in favor of teachers with more than ten years of experience.

Based on these findings, the study recommends strengthening professional training programs related to artificial intelligence and digital competence, integrating AI-related topics into teachers' professional development programs, and encouraging the effective use of AI applications in educational practices. It also emphasizes the importance of developing teachers' digital content creation skills, digital security awareness, and the ethical and responsible use of AI technologies. Finally, the study recommends conducting further research in this field.

Keywords: Artificial Intelligence Awareness, Digital Competence, Arab School Teachers, Palestinian Interior.

المقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال التكنولوجيا الرقمية، أدى إلى حدوث تحولات جوهرية في مختلف القطاعات، ولا سيما القطاع التعليمي الذي أصبح أكثر ارتباطاً بالتقنيات الحديثة والأنظمة الذكية، وقد فرضت هذه التحولات على المؤسسات التعليمية إعادة النظر في أدوار المعلمين ومهاراتهم المهنية، بحيث لم يعد دور المعلم مقتصراً على نقل المعرفة، بل أصبح مطالباً بامتلاك كفايات رقمية تمكنه من توظيف التكنولوجيا بفاعلية، وتصميم خبرات تعلم تفاعلية، والاستفادة من مصادر المعرفة الرقمية المتنوعة، وتعد الكفاءة الرقمية من المتطلبات الأساسية للمعلم المعاصر؛ لما لها من دور في تحسين جودة التعليم وتعزيز قدرة المعلمين على التكيف مع متطلبات البيئة التعليمية الرقمية (European Commission, 2022).

وقد أدى التطور المتزايد في تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى ظهور فرص جديدة لتطوير العملية التعليمية، إذ أصبح الذكاء الاصطناعي من أبرز الاتجاهات الحديثة التي تسهم في تحسين أساليب التدريس، وتخصيص التعلم وفق احتياجات الطلبة، وتحليل البيانات التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة الفورية، إضافة إلى دعم المعلمين في عمليات التخطيط وإنتاج المحتوى وتقويم التعلم، كما ساعدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الانتقال من التعليم التقليدي إلى نماذج تعليمية أكثر مرونة وتفاعلاً، مما جعل امتلاك المعلمين للمعرفة والمهارات المرتبطة بهذه التقنيات ضرورة لمواكبة التطورات التربوية الحديثة (UNESCO, 2023).

وتُعد الكفاءة الرقمية لدى المعلمين أحد المرتكزات الأساسية التي تضمن نجاح توظيف الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية، إذ إن امتلاك المعلم للمهارات الرقمية لا يقتصر على القدرة على استخدام الأجهزة والبرمجيات، بل يشمل القدرة على اختيار الأدوات الرقمية المناسبة، وتوظيفها بطريقة تربوية هادفة، وإنتاج المحتوى الرقمي، وإدارة التفاعل والتواصل عبر البيئات الرقمية، مع مراعاة الجوانب الأخلاقية والأمنية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، وقد أكد إطار الكفاءة الرقمية للمعلمين (DigCompEdu) أهمية تطوير مجموعة من المجالات الرقمية التي تشمل الموارد الرقمية، والتعليم والتعلم، والتقويم، وتمكين المتعلمين، والمشاركة المهنية (Redecker, 2017).

وفي ظل الانتشار المتزايد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، أصبح وعي المعلمين بهذه التقنيات عاملاً حاسماً في نجاح عملية دمجها داخل الممارسات التعليمية؛ إذ لا يكفي توفر الأدوات التقنية، بل يتطلب الأمر وجود فهم واضح لإمكاناتها وحدودها، والقدرة على استخدامها بصورة مسؤولة وأخلاقية. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن مستوى وعي المعلمين بالذكاء الاصطناعي يرتبط بدرجة استعدادهم لتوظيف تطبيقاته، كما أن التدريب المستمر يسهم في رفع مستوى الثقة والكفاءة في التعامل مع هذه التقنيات (Chiu et al., 2023).

وهناك تفاوت في مستويات الكفاءة الرقمية والوعي بالذكاء الاصطناعي لدى المعلمين،فقد توصلت دراسة علي أحمد (2024) إلى ارتفاع مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي ما قبل الخدمة وفق إطارDigComp ، في حين أظهرت دراسة سياف (2025) أن مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي الرياضيات جاء بدرجة متوسطة، مما يؤكد أهمية توفير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز مهارات المعلمين الرقمية.

كما أكدت الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في التعليم أهمية إعداد المعلمين للتعامل مع هذه التقنيات، فقد بينت دراسة الودعاني والعجمي (2024) أن معلمات العلوم يمتلكن وعياً مرتفعاً باستراتيجيات الذكاء الاصطناعي وأهميتها في تعزيز تعلم الطلبة، بينما أشارت دراسة الكنعان (2021) إلى انخفاض مستوى وعي معلمات العلوم قبل الخدمة بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يعكس الحاجة إلى تضمين موضوعات الذكاء الاصطناعي ضمن برامج إعداد المعلمين والتطوير المهني المستمر.

وانطلاقاً من أهمية الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية في تطوير العملية التعليمية، أصبحت دراسة واقع امتلاك المعلمين لهذه المهارات أمراً ضرورياً؛ للكشف عن مستوى جاهزيتهم للتعامل مع التحولات الرقمية، وتحديد جوانب القوة والاحتياج لديهم، بما يساعد صناع القرار التربوي على بناء برامج تدريبية وخطط تطويرية تتناسب مع متطلبات التعليم في العصر الرقمي. ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في تناولها الوعي بالذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني، بما يسهم في إثراء المعرفة التربوية وتقديم مؤشرات علمية حول واقع توظيف التقنيات الذكية والكفايات الرقمية لدى المعلمين.

مشكلة الدراسة

يشهد القطاع التعليمي تحولاً متسارعاً بفعل التطورات المتلاحقة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي أصبحت تؤثر في مختلف عناصر العملية التعليمية، بدءاً من تخطيط الدروس، وتصميم الأنشطة التعليمية، وإنتاج المحتوى الرقمي، وانتهاءً بتقويم تعلم الطلبة واتخاذ القرارات التعليمية، ولم يعد نجاح دمج هذه التقنيات في التعليم مرهوناً بتوافرها فحسب، بل بقدرة المعلمين على فهمها والتعامل معها بصورة واعية ومسؤولة، بما يحقق الاستفادة القصوى منها ويحد من مخاطر استخدامها، كما أن تنامي تطبيقات الذكاء الاصطناعي يفرض على المعلمين اكتساب كفايات جديدة تتجاوز المهارات الرقمية التقليدية لتشمل الوعي بالذكاء الاصطناعي ومهارات توظيفه تربوياً (Ng et al., 2023).

وفي الوقت نفسه، أصبحت الكفاءة الرقمية إحدى الركائز الأساسية لمهنة التعليم في العصر الرقمي، إذ ترتبط بقدرة المعلم على توظيف التقنيات الرقمية بكفاءة، وإدارة بيئات التعلم الإلكترونية، وإنتاج الموارد التعليمية الرقمية، والتواصل مع الطلبة، واستخدام البيانات في تحسين التعلم. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن الكفاءة الرقمية لم تعد تقتصر على امتلاك المهارات التقنية، وإنما تشمل الأبعاد التربوية والمهنية والأخلاقية اللازمة للاستخدام الفاعل للتكنولوجيا داخل البيئة التعليمية، الأمر الذي يجعل تطويرها ضرورة لتحقيق تعليم عالي الجودة (Elsayary, 2023).

ورغم الاهتمام المتزايد بتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، فإن الإفادة الحقيقية منه ترتبط بمدى وعي المعلمين بمفاهيمه، وآليات عمله، وحدوده، وأبعاده الأخلاقية، إذ إن ضعف هذا الوعي قد يؤدي إلى استخدام غير فاعل أو غير مسؤول لهذه التقنيات. كما تشير الدراسات إلى أن امتلاك المعلمين وعيًا مرتفعًا بالذكاء الاصطناعي يسهم في تعزيز جاهزيتهم الرقمية، ويرفع من قدرتهم على دمج التطبيقات الذكية في التدريس بطريقة تحقق تعلمًا أكثر فاعلية وتفاعلية (المساعيد، 2024).

وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة في المدارس العربية في الداخل الفلسطيني، التي تشهد هي الأخرى توسعًا في استخدام التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، في ظل تفاوت مستويات التدريب والتأهيل الرقمي للمعلمين، الأمر الذي قد ينعكس على مستوى

جاهزيتهم لتوظيف هذه التقنيات في الممارسات التعليمية. ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي، تبين أن معظم الدراسات العربية تناولت الوعي بالذكاء الاصطناعي أو الكفاءة الرقمية بصورة منفصلة، في حين لا تزال الدراسات التي بحثت العلاقة بينهما – ولا سيما في المدارس العربية في الداخل الفلسطيني – نادرة، وهو ما يمثل فجوة بحثية تستدعي الدراسة.

وانطلاقًا من ذلك، ومن خلال اطلاع الباحثة على الواقع التربوي، ومتابعتها للتطور السريع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية، وملاحظتها تفاوت مستويات معرفة المعلمين بهذه التطبيقات وقدرتهم على توظيفها في المواقف التعليمية، برز لديها تساؤل جوهري حول مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني، ومدى امتلاكهم للكفاءة الرقمية، وطبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لسد هذه الفجوة المعرفية، وتوفير نتائج يمكن الإفادة منها في تطوير برامج إعداد المعلمين والتنمية المهنية، بما يعزز جاهزيتهم لمتطلبات التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي.

أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني؟
2. ما مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني؟
3. هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة

1. التعرف إلى مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني.
2. التعرف إلى مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني.
3. الكشف عن ووجود علاقة ارتباط بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني.
4. الكشف عن وجود فروق بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

أولًا: الأهمية النظرية

1. تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب التربوي العربي المتعلق بمتغيري الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية، ولا سيما في البيئة التعليمية العربية داخل فلسطين، التي ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسات في هذا المجال.
2. تقدم هذه الدراسة إطاراً نظرياً يوضح العلاقة بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى المعلمين، ويبرز أهمية تكامل هذين المتغيرين في تحسين الأداء المهني للمعلم.
3. تسد فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني.
4. تمثل مرجعاً علمياً يمكن أن تستفيد منه الدراسات المستقبلية والباحثون المهتمون بمجالات الذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي، والتنمية المهنية للمعلمين.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

1. تزود صناع القرار في المؤسسات التعليمية ببيانات علمية حول مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى المعلمين، بما يدعم اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطوير المهني.
2. تساعد القائمين على إعداد وتنفيذ برامج التنمية المهنية في تصميم برامج تدريبية تستجيب للاحتياجات الفعلية للمعلمين في مجالي الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية.
3. تسهم في تعزيز جاهزية المعلمين لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة تربوية وأخلاقية، بما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم والتعلم.
4. تقدم مؤشرات يمكن الإفادة منها في تطوير السياسات التعليمية المتعلقة بالتحول الرقمي، ودمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس العربية في الداخل الفلسطيني.

5. تشجع إدارات المدارس على توفير بيئات تعليمية داعمة للاستخدام الفاعل للتقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء التعليمي وتحسين مخرجات التعلم.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف إلى مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي، وعلاقته بالكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني.

2. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني.

3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس العربية التابعة لمديرية التعليم في الداخل الفلسطيني.

4. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي(2026/2025) .

5. الحدود المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها في الكشف عن مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي، ومستوى الكفاءة الرقمية، والعلاقة بينهما.

مصطلحات الدراسة

الذكاء الاصطناعي اصطلاحاً: يُعرَّف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من الأنظمة والتقنيات الحاسوبية التي تمكن الآلات من محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم، والاستدلال، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، من خلال معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الخوارزميات المتقدمة. ويُستخدم في المجال التعليمي لتقديم حلول ذكية تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتحسين التفاعل بين المعلم والمتعلم (UNESCO, 2023).

يقصد بالذكاء الاصطناعي اجرائياً: مجموعة التطبيقات والأدوات الذكية التي يستخدمها المعلمون أو يدركون أهميتها في البيئة التعليمية، والتي تسهم في تطوير عمليات التخطيط للتدريس، وتصميم الأنشطة التعليمية، وتقويم تعلم الطلبة، وتقديم الدعم التعليمي، ويُقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة المعدة لهذا الغرض.

الكفاءة الرقمية اصطلاحاً: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكن الفرد من استخدام التقنيات الرقمية بصورة فعّالة وآمنة ومسؤولة، بما يشمل القدرة على الوصول إلى المعلومات الرقمية، وإدارتها، والتواصل والتعاون عبر الوسائط الرقمية، وإنتاج المحتوى الرقمي، وحل المشكلات المرتبطة بالتكنولوجيا (European Commission, 2022).

تعرف الكفاءة الرقمية اجرائياً: مستوى امتلاك المعلمين للمعارف والمهارات اللازمة لتوظيف الأدوات والتقنيات الرقمية في العملية التعليمية، وتشمل مهارات استخدام المصادر الرقمية، وتصميم الأنشطة الإلكترونية، والتواصل الرقمي، والتقويم باستخدام التكنولوجيا، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على فقرات مقياس الكفاءة الرقمية المستخدم في الدراسة.

الإطار النظري

مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعد الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) من أبرز التقنيات الرقمية التي أحدثت تحولاً كبيراً في مختلف مجالات الحياة، ولا سيما المجال التربوي، ويشير إلى قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة القدرات العقلية البشرية، مثل التعلم، والاستدلال، وتحليل البيانات، واتخاذ القرارات، ومعالجة اللغة الطبيعية، والتعرف إلى الأنماط، بما يتيح تنفيذ مهام كانت تتطلب سابقاً تدخلاً بشرياً، وقد شهد الذكاء الاصطناعي تطوراً متسارعاً نتيجة التقدم في تقنيات التعلم الآلي، والتعلم العميق، وتحليل البيانات الضخمة، مما جعله أحد أهم ركائز التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية (صفر، 2024).

خصائص الذكاء الاصطناعي

من أهم خصائص الذكاء الاصطناعي استخدامه لأسلوب مشابه ومطابق إلى حد ما للأسلوب البشري في حل المشكلات المعقدة، ويتميز بالتزامن والدقة والسرعة العالية في تلقي الفرضيات وتناولها، والقدرة على إيجاد حل لكل مشكلة، كذلك القدرة على معالجة البيانات غير الرقمية ذات الطابع الرمزي، كما يعمل الذكاء الاصطناعي على تخليد الخبرات البشرية وتوفير بدائل متعددة للنظام، بما يسمح بالاستغناء عن الخبرات وتعويض خبراتهم، كما أن غياب الشعور بالتعب والملل وتقليل الاعتماد على الطاقات البشرية من أهم الخصائص الأخرى للذكاء الاصطناعي، الاستقلالية والتنبؤ وهي قدرة الذكاء الاصطناعي على التصرف بشكل مستقل لأنها قادرة على القيام بمهام معقدة، وأخيرا المراقبة حيث المخاطر التي تنشأ عن استقلالية الذكاء الاصطناعي تشمل مشاكل السيطرة أيضاً (المحجان, 2024).

أهمية الذكاء الاصطناعي في المجال التربوي

أصبح الذكاء الاصطناعي عنصراً أساسياً في تطوير التعليم؛ لما يوفره من إمكانات تساعد على تحسين التخطيط للتعليم، وتصميم الخبرات التعليمية، ومتابعة تعلم الطلبة بصورة دقيقة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية، ودعم التعلم الذاتي، كما يسهم في تقليل الأعباء الإدارية عن المعلمين، وإتاحة الوقت للتركيز على الجوانب الإبداعية والتربوية في التدريس (صفر، 2024).

كما أن توظيف الذكاء الاصطناعي يسهم في توفير بيئات تعليمية مرنة تتكيف مع الفروق الفردية بين الطلبة، كما يساعد في تنمية مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات، والإبداع، والتعلم مدى الحياة، وهو ما يتوافق مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي في التعليم (الودعاني والعجمي، 2024).

أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي

أصبح وجود التكنولوجيا الرقمية الذكية حقيقة وضرورة، وكذلك أصبح توظيفها في ميادين التعليم حاجة وأساس، وقد أثبتت العديد منها فاعليتها سواء في تقديم المحتوى الذكي كما في تطبيق (Math Thinkster) لتعليم الرياضيات، وفي التواصل الاجتماعية كمنصة(Brainly) كما قدمت العديد من التطبيقات التي تنطوي على المحتوى التعليمي الذكي، وصممت برنامج (Learning N) للمناهج الرقمية، وما زال ينتج العديد من المنصات والتطبيقات وأنظمة المحاكاة والتقييم الرقمية لأغراض التعليم ومنها تطبيقات الذكاء التفاعلية المستقلة عن تدخل الانسان وهو روبوت المحادثة (Chat Bot) الذي يقوم بالإجابة عن الأسئلة المتعددة الوسائط صوتية أم كتابية، أيضاً هناك الواقع الافتراضي والواقع المعزز في التعليم الذي يوفر عرض واقعي مركب بأبعاد ثنائية وثلاثية ملائمة للفصول الدراسية، بالإضافة إلى الواجبات المنزلية الموضحة بشروح وعروض الصور والأحداث بطريقة حية ومباشرة والكتب والمناهج الرقمية (حمدان, 2025).

أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي

مع التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، برزت الحاجة إلى الالتزام بجملة من المبادئ الأخلاقية التي تضمن الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات، وتشمل هذه المبادئ حماية خصوصية البيانات، والمحافظة على سرية معلومات الطلبة، والشفافية في استخدام الأنظمة الذكية، والعدالة وعدم التحيز، واحترام حقوق الملكية الفكرية، والالتزام بالنزاهة الأكاديمية، مع ضرورة بقاء الإنسان مسؤولاً عن القرارات التعليمية النهائية (العتيبي وآخرون، 2026).

الأطر النظرية التي تفسر استخدام التطبيقات الذكية الاصطناعية

هناك عدة توجهات نظرية تفسر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم منها النظرية السلوكية الارتباطية المستندة على التكرار بكونه أساس التعلم بربط المثير والاستجابة، وكذلك نظرية القدرة على اتخاذ القرار وتنظر للتقانة بكونها تتمتع بما يمكنها من القيام بذلك، كما تشير نظرية التعلم بالاكتشاف إلى دور التطبيقات الفائقة في توفير متطلبات البيئة التعليمية الملائمة لاختبار المشكلات واكتشاف حلولها والانتقال نحو توظيفها الإمكانيات في مواقف جديدة، كما تبين نظرية التعلم المعرفي على مكانة هذه التطبيقات الذكية في جعل التعليم والتعلم ذو المعنى وبما تقدمه من خرائط ذهنية تسهم في تنظيم المعرفة، وهو ما رسخته نظرية التعلم العميق بدمج الذكاء البشري والصنعي معاً لأجل الوصول نظم المحاكاة المستقبلية المستدامة للتطور (حمدان, 2025)

وترى الباحثة أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية مساندة، بل أصبح أحد المكونات الأساسية لتطوير العملية التعليمية والإدارية في المؤسسات التربوية، وتعتقد أن تحقيق الاستفادة الحقيقية من تطبيقاته يتطلب توافر الوعي المعرفي والمهاري والأخلاقي لدى المعلمين ومديري المدارس، إلى جانب توفير برامج تدريبية مستمرة وسياسات تنظيمية واضحة تضمن الاستخدام الفعّال والمسؤول لهذه التقنيات، بما يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز كفاءة الأداء التربوي

الكفاءة الرقمية

مفهوم الكفاءة الرقمية

تُعد الكفاءة الرقمية (Digital Competence) من الكفايات الأساسية التي يحتاجها المعلم في العصر الرقمي، إذ لم تعد تقتصر على امتلاك المهارات التقنية، وإنما تشمل القدرة على توظيف التقنيات الرقمية بصورة فعالة وآمنة وأخلاقية في عمليتي التعليم والتعلم. وتشير الكفاءة الرقمية إلى مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكّن الفرد من استخدام التقنيات الرقمية لإدارة المعلومات، والتواصل، والإبداع، وحل المشكلات، والتطوير المهني المستمر بما يحقق أهداف العملية التعليمية. وقد أصبحت الكفاءة الرقمية أحد المؤشرات الرئيسة لجودة أداء المعلمين في ظل التحول الرقمي المتسارع (Redecker, 2017).

أهمية الكفاءة الرقمية

ازدادت أهمية الكفاءة الرقمية نتيجة التحول نحو التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج، إذ أصبح نجاح العملية التعليمية مرتبطًا بقدرة المعلمين على توظيف الأدوات والمنصات الرقمية بصورة فعالة. وتسهم الكفاءة الرقمية في تحسين التخطيط للدروس، وإنتاج موارد تعليمية رقمية متنوعة، وتوفير بيئات تعلم تفاعلية، وتقديم تغذية راجعة فورية، إضافة إلى تعزيز التعلم الذاتي والتعلم التعاوني. كما تساعد المعلمين على تطوير أدائهم المهني بصورة مستمرة، وتزيد من قدرتهم على الابتكار والإبداع في تصميم الخبرات التعليمية بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة المختلفة (سياف، 2025).

أبعاد الكفاءة الرقمية

اعتمدت العديد من الدراسات الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين (DigCompEdu) بوصفه الإطار الأكثر شمولاً في تقييم الكفاءة الرقمية، حيث يقسمها إلى ست مجالات رئيسة هي: المشاركة المهنية، والمصادر الرقمية، والتعليم والتعلم، والتقويم، وتمكين المتعلمين، وتنمية الكفاءة الرقمية لدى المتعلمين، ويتميز هذا الإطار بشموليته، إذ يجمع بين الجوانب التقنية والتربوية والمهنية، ويركز على توظيف التكنولوجيا في جميع مراحل العملية التعليمية، بدءاً من التخطيط وحتى التقويم وتنمية مهارات الطلبة الرقمية . (Redecker, 2017).

تنمية الكفاءة الرقمية لدى المتعلمين

يتمثل هذا البعد في قدرة المعلم على تنمية مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا بصورة آمنة ومسؤولة، وتنمية مهارات البحث الرقمي، والتواصل الإلكتروني، وإنتاج المحتوى الرقمي، وحل المشكلات باستخدام الأدوات الرقمية. كما يشمل توعية الطلبة بقضايا الأمن السيبراني والخصوصية والأخلاقيات الرقمية، بما يؤهلهم للتفاعل الإيجابي مع المجتمع الرقمي (علي أحمد، 2024).

وترى الباحثة أن الكفاءة الرقمية لم تعد مهارة تقنية منفصلة يمتلكها المعلم لاستخدام الأجهزة أو التطبيقات الرقمية فقط، بل أصبحت منظومة متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من توظيف التكنولوجيا بصورة تربوية واعية تسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، كما ترى الباحثة أن امتلاك المعلمين للكفاءة الرقمية يمثل شرطاً أساسياً للانتقال من الاستخدام التقليدي للتقنيات إلى الاستخدام الإبداعي والهادف لها، خاصة في ظل التوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمنصات التعليمية الرقمية،

ومن هذا المنطلق، فإن تطوير الكفاءة الرقمية لدى المعلمين يتطلب توفير برامج تدريبية مستمرة، ودعماً مؤسسياً، وبيئة تعليمية رقمية محفزة تساعدهم على دمج التقنيات الحديثة في ممارساتهم التدريسية بما يحقق تعلماً أكثر فاعلية واستجابة لمتطلبات العصر الرقمي.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة **العتيبي وآخرون (2026)** إلى التعرف إلى درجة وعي معلمي محافظة القنفذة بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية، والكشف عن مستوى وعيهم المعرفي والأخلاقي وممارساتهم المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدوا الاستبانة أداةً لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من معلمي التعليم العام في محافظة القنفذة بالمملكة العربية السعودية، بينما بلغت عينة الدراسة (73) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة وعي المعلمين بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية جاءت مرتفعة، كما جاء البعد المعرفي، في حين جاء البعد المهاري (الممارسات) بدرجة متوسطة، بينما جاء البعد الأخلاقي بدرجة مرتفعة. كما بينت النتائج وجود حاجة إلى تعزيز التدريب والتوعية بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بتطوير برامج تدريبية متخصصة، ونشر ثقافة الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، وإعداد أدلة إرشادية تساعد المعلمين على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفق الأطر الأخلاقية والتربوية.

هدفت دراسة **سياف (2025)** إلى تحديد مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي الرياضيات في التعليم العام بمحافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق استبانة على عينة من معلمي الرياضيات، وأظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الرقمية جاء بدرجة متوسطة، وجاء محور تمكين المتعلمين في المرتبة الأولى، تلاه التقويم، ثم المصادر الرقمية، ثم التعليم والتعلم، ثم التسهيل للمتعلمين، بينما جاء محور المشاركة المهنية في المرتبة الأخيرة، وأوصت الدراسة بتطوير البيئة التعليمية، وتعزيز ثقافة الكفاءة الرقمية، وتوفير برامج تدريبية تسهم في رفع كفايات المعلمين الرقمية ومواكبة التطورات التقنية.

أجرى **صفر (2024)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى وعي معلمي ومعلمات قبل الخدمة في كلية التربية بجامعة الكويت بالذكاء الاصطناعي واستخداماته في التعليم والتعلم، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (555) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي جاء مرتفعاً، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوع التخصص أو مؤهل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في حين وجدت فروق لصالح الذكور، ولصالح الملتحقين بدورات تدريبية في الذكاء الاصطناعي، وكذلك لصالح ذوي المستوى الأعلى في مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأوصت الدراسة بتعزيز برامج التوعية والتدريب، وإدماج موضوعات الذكاء الاصطناعي في برامج إعداد المعلمين.

هدفت دراسة **علي أحمد (2024)**إلى التعرف إلى مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي ما قبل الخدمة من وجهة نظرهم، وفق نموذج DigComp، والكشف عن الفروق في مستوى الكفاءة الرقمية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى المدرك للكفاءة الرقمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من 416 معلماً ومعلمة قبل الخدمة من جامعات فلسطينية، وأظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الرقمية لدى أفراد العينة جاء مرتفعاً، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية

تعزى إلى الجنس والتخصص والمستوى المدرك للكفاءة الرقمية. وأوصت الدراسة بتطوير برامج إعداد المعلمين من خلال تضمين مقررات وأنشطة عملية ودورات تدريبية تسهم في تنمية الكفاءة الرقمية وتعزيز جاهزية معلمي ما قبل الخدمة لمتطلبات التعليم الرقمي.

أجرت **الودعاني والعجمي (2024)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى وعي معلمات العلوم باستراتيجيات الذكاء الاصطناعي في تدريس المفاهيم العلمية، باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (39) معلمة في منطقة السليل بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن المعلمات يمتلكن وعياً مرتفعاً بأهمية استراتيجيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تعزيز فهم الطلبة للمفاهيم العلمية، كما أكدت أهمية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وأوصت الدراسة بتطوير برامج تدريبية مستدامة لتنمية مهارات المعلمات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ودمج هذه التقنيات في الخطط والممارسات التعليمية لتعزيز جودة التعليم.

كما هدفت دراسة **الكنعان (2021)** إلى التعرف إلى مستوى وعي معلمات العلوم قبل الخدمة بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت مقياساً (استبانة) لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمات العلوم قبل الخدمة في برنامج إعداد المعلمات بجامعة القصيم، حيث تم تطبيق الأداة على (43) معلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي الكلي لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم جاء منخفضاً، كما تبين أن مستوى الوعي بمحور أهمية الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم جاء منخفضاً، وكذلك مستوى الوعي بخصائص وسمات الذكاء الاصطناعي، في حين جاء مستوى الوعي بكيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم منخفضاً جداً، كما أظهرت النتائج انخفاض مستوى الوعي بمعوقات توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتطوير برامج إعداد المعلمات بما يسهم في تعزيز توظيف هذه التطبيقات في تعليم العلوم.

هدفت دراسة ممدجيان وآخرون **Momdjian et al. (2024)** إلى مقارنة مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي ما قبل الخدمة والمعلمين العاملين في الخدمة باستخدام إطار DigCompEdu للكفاءة الرقمية للمعلمين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة تكونت من 399 من معلمي ما قبل الخدمة و170 من المعلمين العاملين في لبنان. أظهرت النتائج أن المعلمين العاملين يمتلكون مستوى أعلى من الكفاءة الرقمية مقارنة بمعلمي ما قبل الخدمة في جميع مجالات الإطار الستة، وكان أكبر فرق في مجال المصادر الرقمية، كما أشارت النتائج إلى تحسن مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي ما قبل الخدمة مع تقدم سنوات الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة دمج التدريب العملي على الأدوات الرقمية ضمن برامج إعداد المعلمين وبرامج التنمية المهنية المستمرة.

هدفت دراسة **Lucas et al. (2024)** إلى الكشف عن العلاقة بين ثقة المعلمين بالذكاء الاصطناعي ومعرفتهم به ومستوى كفاءتهم الرقمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة قياس على عينة بلغت 211معلماً من مراحل التعليم الأساسي والثانوي، توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الكفاءة الرقمية للمعلمين ومستوى الثقة والمعرفة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، كما

بينت أن امتلاك المعلمين للمهارات الرقمية يسهم في زيادة استعدادهم لتقبل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية. وأكدت الدراسة أهمية تطوير برامج تدريبية تجمع بين تنمية الكفاءة الرقمية وتعزيز الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى المعلمين من زوايا متعددة، إذ ركزت بعض الدراسات على مستوى وعي المعلمين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات استخدامه في البيئة التعليمية، في حين اهتمت دراسات أخرى بقياس مستوى الكفاءة الرقمية ومهارات توظيف التقنيات الحديثة في التعليم، وقد اتفقت معظم الدراسات على أهمية امتلاك المعلمين للمعارف والمهارات الرقمية اللازمة لمواكبة التحولات التكنولوجية المتسارعة، وأكدت ضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة تسهم في تطوير قدراتهم على الاستخدام الفعّال والمسؤول للتقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي.

كما أظهرت الدراسات تبايناً في مستويات الوعي والكفاءة الرقمية لدى المعلمين؛ فقد أشارت بعض الدراسات إلى ارتفاع مستوى الوعي والكفاءة الرقمية، مثل دراسة العتيبي وآخرين (2026)، ودراسة صفر (2024)، ودراسة علي أحمد (2024)، والودعاني والعجمي (2024)، في حين بينت دراسات أخرى أن مستوى الكفاءة الرقمية جاء متوسطاً كما في دراسة سياف (2025)، أو منخفضاً كما في دراسة الكنعان (2021)، مما يشير إلى أن مستوى جاهزية المعلمين للتعامل مع التقنيات الحديثة يختلف باختلاف البيئة التعليمية، والخبرات السابقة، وفرص التدريب المتاحة، كذلك أكدت الدراسات الأجنبية أهمية الربط بين الكفاءة الرقمية والقدرة على توظيف الذكاء الاصطناعي، إذ بينت دراسة Momdjian et al. (2024) أن التدريب العملي على الأدوات الرقمية يعد عاملاً مهماً في تطوير كفاءة المعلمين الرقمية، بينما أوضحت دراسة Lucas et al. (2024) وجود علاقة بين معرفة المعلمين بالذكاء الاصطناعي وثقتهم به ومستوى كفاءتهم الرقمية.

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة، يلاحظ أن معظمها ركز على قياس مستوى الوعي أو الكفاءة الرقمية أو اتجاهات المعلمين نحو الذكاء الاصطناعي بصورة منفصلة، في حين ما زالت الحاجة قائمة إلى مزيد من الدراسات التي تبحث في انعكاسات توظيف الذكاء الاصطناعي على تطوير الممارسات التعليمية أو المتغيرات التنظيمية والإدارية في المؤسسات التعليمية، وخاصة في السياق الفلسطيني، الذي ما زال بحاجة إلى دراسات ميدانية تكشف واقع استخدام التقنيات الذكية ومدى جاهزية المعلمين والمدارس للتحول الرقمي.

ما يميز الدراسة الحالية

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تتناول الموضوع ضمن سياق تربوي فلسطيني، مما يضيف بعداً محلياً مهماً في ظل محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المدارس الفلسطينية، كما تتميز بتركيزها على واقع المعلمين/المدارس في البيئة التعليمية الفلسطينية، والكشف عن مستوى امتلاكهم للمهارات والمعارف المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية، وربط ذلك بالمتغيرات ذات العلاقة وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية.

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها لا تقتصر على قياس مستوى الوعي أو المهارة الرقمية فقط، وإنما تسعى إلى تقديم فهم أعمق لطبيعة العلاقة بين المتغيرات المدروسة، بما يسهم في بناء تصور يساعد أصحاب القرار التربوي على تطوير برامج التدريب والتأهيل الرقمي للمعلمين، وتعزيز جاهزية المدارس لمتطلبات التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب، أهمها:

1. تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية، والاستفادة من المفاهيم والتعريفات الواردة فيها لبناء الإطار النظري للدراسة الحالية .
2. الاستفادة من الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة، وخاصة الاستبانات التي تناولت قياس الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية، بما ساعد في بناء أداة الدراسة الحالية وتحديد أبعادها وفقراتها .
3. اختيار المنهج المناسب للدراسة، حيث استفادت الدراسة الحالية من اعتماد معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لدراسة الظواهر التربوية والكشف عن واقعها من وجهة نظر أفراد العينة .
4. تفسير النتائج ومناقشتها من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وربطها بالسياق التربوي الفلسطيني .
5. تحديد الفجوة البحثية التي تتمثل في الحاجة إلى دراسات تطبيقية في البيئة الفلسطينية تبحث في واقع استخدام الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى المعلمين، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى الإسهام في معالجته.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يهدف إلى وصف مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني كما هي في الواقع، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس العربية التابعة لمديرية التربية والتعليم في الداخل الفلسطيني خلال العام الدراسي(2026/2025) ، والبالغ عددهم (2500) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة.

جدول (1): التوزيع الديمغرافي للعينة

المتغير الديموغرافي	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	43	43
	أنثى	57	57
	المجموع	100	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	71	71
	ماجستير فأعلى	29	29
	المجموع	100	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	23
	5-10 سنوات	34	34
	أكثر من 10 سنوات	43	43
	المجموع	100	100

أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك لملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة، وقد تم إعدادها بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

صدق الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم التحقق من صدق المحتوى (صدق المحكمين)، وذلك بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والعربية، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة فقرات الأداة لأبعاد الدراسة، وسلامة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وانتمائها للمجال الذي تقيسه، وإبداء المقترحات اللازمة بالحذف أو الإضافة أو التعديل. وفي ضوء ملاحظات المحكمين أُجريت التعديلات المناسبة على بعض الفقرات من حيث الصياغة والوضوح، واعتمدت الفقرات التي حظيت بنسبة اتفاق بلغت (80%) فأكثر بين المحكمين، لتصبح الأداة بصورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

كما تم التحقق من الصدق البنائي للأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية وذلك باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، بهدف التحقق من مدى انتماء الفقرات إلى الأبعاد التي تقيسها، والكشف عن البناء العاملي للأداة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات وأبعاد الوعي بالذكاء الاصطناعي

الفقرات	المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	الوعي بالاستخدام التربوي والأخلاقي للذكاء الاصطناعي	الاستعداد لتوظيف الذكاء الاصطناعي
1. أمتلك معرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الأساسية.	0.79		
2. أدرك دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية.	0.76		
3. أتعرف إلى الأدوات الذكية التي يمكن استخدامها في التدريس	0.79		
4. أتابع المستجدات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية	0.79		
5. أمتلك معرفة بكيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الدروس	0.85		
6. أدرك أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بصورة مسؤولة في التعليم		0.79	
7. أعي أهمية حماية خصوصية بيانات الطلبة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي		0.83	
8. أميز بين الاستخدامات المناسبة وغير المناسبة للذكاء الاصطناعي في التعليم		0.79	
9. أتحقق من دقة المعلومات التي تنتجها أدوات الذكاء الاصطناعي قبل استخدامها		0.80	
10. أدرك حدود الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية		0.80	
11. لدي رغبة في تطوير معرفتي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية			0.74
12. أشعر بالثقة في قدرتي على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مستقبلاً			0.74
13. أرى أن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة لتحسين عملي التدريسي			0.77
14. أرغب في المشاركة في برامج تدريبية متخصصة في الذكاء الاصطناعي			0.80
15. أعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيصبح جزءًا أساسياً من التعليم مستقبلاً			0.79

يبين جدول نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن فقرات مقياس الوعي بالذكاء الاصطناعي توزعت على ثلاثة عوامل رئيسة، وقد تراوحت قيم التشبعات العاملية بين (0.74–0.85)، وهي جميعها أعلى من الحد الأدنى المقبول إحصائياً (0.40)، مما يدل على تمتع فقرات المقياس بدرجة جيدة من صدق البناء، وملاءمتها لقياس الأبعاد التي صممت من أجلها، كما تؤكد النتائج وضوح البنية العاملية للمقياس وصلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

جدول (3): نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمحور الكفاءة الرقمية لدى المعلمين.

الفقرات	المهارات الرقمية الأساسية	التوظيف التربوي للتكنولوجيا الرقمية	الإنتاج والتواصل والمسؤولية الرقمية

1. أمتلك القدرة على استخدام الأجهزة والتطبيقات الرقمية في عملي التعليمي	0.81		
2. أستطيع التعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية بكفاءة	0.86		
3. أتمكن من تعلم استخدام أدوات رقمية جديدة عند الحاجة	0.80		
4. أستخدم الإنترنت للوصول إلى مصادر تعليمية موثوقة	0.75		
5. أستطيع معالجة المشكلات التقنية الأساسية أثناء استخدام التكنولوجيا	0.70		
6. أوظف الأدوات الرقمية في تصميم وتنفيذ الدروس التعليمية		0.86	
7. أستخدم الموارد الرقمية لتحسين تعلم الطلبة		0.81	
8. أدمج التكنولوجيا الرقمية بما يتناسب مع أهداف الدرس		0.76	
9. أوظف التطبيقات الرقمية في تقويم تعلم الطلبة		0.70	
10. أستخدم التكنولوجيا لدعم التعلم التعاوني والتفاعل الصفي		0.84	
11. أستطيع إنتاج محتوى تعليمي رقمي مناسب للطلبة			0.84
12. أستخدم أدوات التواصل الرقمي للتفاعل مع الطلبة والزملاء			0.74
13. أراعي قواعد الأمان والخصوصية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية			0.79
14. ألتزم بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام المصادر الرقمية			0.85
15. أساعد الطلبة على الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا			0.84

يبين جدول نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن فقرات مقياس الكفاءة الرقمية لدى المعلمين توزعت على ثلاثة عوامل رئيسة، وقد تراوحت قيم التشبعات العاملية بين (0.70–0.86)، وهي جميعها أعلى من الحد الأدنى المقبول إحصائياً (0.40)، مما يدل على تمتع فقرات المقياس بدرجة جيدة من صدق البناء، وملاءمتها لقياس الأبعاد التي صممت من أجلها، كما تؤكد النتائج وضوح البنية العاملية للمقياس وصلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

ثبات الأداة

تم فحص ثبات الأداة من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية لحساب معامل الثبات الداخلي باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) للتأكد من صلاحية الأداة للتطبيق وذلك كما في الجدول (4).

جدول (4): نتائج كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة وأبعاد كل محور.

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	5	.89
الوعي بالاستخدام التربوي والأخلاقي للذكاء الاصطناعي	5	.88
الاستعداد لتوظيف الذكاء الاصطناعي	5	.86
الوعي بالذكاء الاصطناعي	15	.95
المهارات الرقمية الأساسية	5	.91

التوظيف التربوي للتكنولوجيا الرقمية	5	.92
الإنتاج والتواصل والمسؤولية الرقمية	5	.92
الكفاءة الرقمية لدى المعلمين	15	.97

يبين الجدول قيم معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة والمتغيرات الرئيسة، حيث تراوحت القيم بين(0.86–0.92) ، وهي قيم مقبولة إحصائياً لأغراض البحث التربوي، كما بلغ معامل الثبات لممارسة التغذية الراجعة ككل (0.95)، بينما بلغ معامل الثبات لمتغير دافعية التعلم (0.97) وبناءً على ذلك، يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بدرجات ثبات مقبولة.

أساليب التحليل الإحصائي

بعد جمع بيانات الدراسة وترميزها وإدخالها إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وذلك على النحو الآتي:

1. التكرارات والنسب المئوية: حيث استخدمت لوصف أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، مثل: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: استخدمت للكشف عن مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي، ومستوى الكفاءة الرقمية لدى أفراد عينة الدراسة، وتحديد درجة استجاباتهم على فقرات ومحاور أداة الدراسة.
3. معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient) : استخدم للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني.
4. معامل كرونباخ ألفا:(Cronbach's Alpha) استخدم للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات محاور الاستبانة.
5. اختبار (ت) للعينات المستقلة:(Independent Samples t-test) استخدم للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة حول مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية التي تتكون من فئتين، مثل الجنس أو المؤهل العلمي.
6. تحليل التباين الأحادي:(One Way ANOVA) استخدم للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة حول مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية التي تتكون من أكثر من فئتين، مثل سنوات الخبرة.
7. اختبار شيفيه للمقارنات البعدية:(Post Hoc Tests) استخدم في حال ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في تحليل التباين الأحادي؛ لتحديد اتجاه الفروق بين الفئات المختلفة للمتغيرات الديموغرافية.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

وينص على" ما مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني؟"

وللإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات وفقرات محور التغذية الراجعة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات وفقرات محور التغذية الراجعة.

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	3. أتعرف إلى الأدوات الذكية التي يمكن استخدامها في التدريس	3.98	1.02	79.6	مرتفع
2	2. أدرك دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية	3.87	1.05	77.4	مرتفع
3	4. أتابع المستجدات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية	3.83	0.99	76.6	مرتفع
4	1. أمتلك معرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الأساسية	3.77	1.14	75.4	مرتفع
5	5. أمتلك معرفة بكيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الدروس	3.77	1.08	75.4	مرتفع
	المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ككل	**3.84**	**0.89**	**76.8**	**مرتفع**
1	6. أدرك أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بصورة مسؤولة في التعليم	3.83	1.02	76.6	**مرتفع**
2	10. أدرك حدود الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	3.82	0.99	76.4	**مرتفع**
3	7. أعي أهمية حماية خصوصية بيانات الطلبة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	3.81	1.02	76.2	**مرتفع**
4	8. أميز بين الاستخدامات المناسبة وغير المناسبة للذكاء الاصطناعي في التعليم	3.81	1.00	76.2	**مرتفع**
5	9. أتحقق من دقة المعلومات التي تنتجها أدوات الذكاء الاصطناعي قبل استخدامها	3.79	1.14	75.8	**مرتفع**
	الوعي بالاستخدام التربوي والاخلاقي ككل	**3.81**	**0.86**	**76.2**	**مرتفع**
1	11. لدي رغبة في تطوير معرفتي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية	3.92	0.95	78.4	**مرتفع**
2	13. أرى أن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة لتحسين عملي التدريسي	3.82	0.99	76.4	**مرتفع**
3	15. أعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيصبح جزءًا أساسيًا من التعليم مستقبلًا	3.80	0.99	76	**مرتفع**
4	12. أشعر بالثقة في قدرتي على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مستقبلًا	3.74	1.03	74.8	**مرتفع**
5	14. أرغب في المشاركة في برامج تدريبية متخصصة في الذكاء الاصطناعي	3.74	1.02	74.8	**مرتفع**
	الاستعداد لتوظيف الذكاء الاصطناعي ككل	**3.80**	**0.80**	**76**	**مرتفع**
	الوعي بالذكاء الاصطناعي ككل	**3.82**	**0.81**	**76.4**	**مرتفع**

تشير نتائج جدول (5) إلى أن مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني جاء مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (3.82)، وبنسبة مئوية (76.4%)، وعلى مستوى المجالات، جاء مجال المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84)، ونسبة مئوية (76.8%)، وبدرجة مرتفعة، وجاء مجال الوعي بالاستخدام التربوي والأخلاقي للذكاء الاصطناعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.81)، ونسبة مئوية (76.2%) وبدرجة

مرتفعة، أما مجال الاستعداد لتوظيف الذكاء الاصطناعي فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.80)، ونسبة مئوية (76.0%)، وبدرجة مرتفعة أيضاً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن السنوات الأخيرة شهدت انتشاراً واسعاً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT و Copilotو Geminiوغيرها، وأصبحت هذه الأدوات متاحة بصورة مجانية أو منخفضة التكلفة، مما أدى إلى زيادة احتكاك المعلمين بها في حياتهم المهنية واليومية، وأسهم في تكوين معرفة أولية حول إمكاناتها التعليمية، كما أن التطور المتسارع في التكنولوجيا الرقمية، والتحول نحو التعليم الرقمي، دفعا المعلمين إلى متابعة المستجدات التقنية واكتساب معارف جديدة تمكنهم من مواكبة التغيرات التي يشهدها القطاع التعليمي.

وقد يعزى ارتفاع مستوى الوعي أيضاً إلى أن وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التربوية أصبحت تشجع على توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم، من خلال استخدام المنصات التعليمية والموارد الرقمية، الأمر الذي هيأ المعلمين للتعرف إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي بوصفها امتداداً طبيعياً للتحول الرقمي في التعليم، كما أسهم انتشار الندوات الإلكترونية، والدورات التدريبية، والمصادر التعليمية المفتوحة، والمحتوى المنشور عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، في رفع مستوى المعرفة لدى المعلمين بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

كما يمكن تفسير ظهور مجال المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتبة الأولى بأن المعرفة غالباً ما تسبق التطبيق الفعلي؛ فالمعلمون أصبحوا أكثر اطلاعاً على الأدوات الذكية وإمكاناتها نتيجة كثافة الحديث عنها في الأوساط التعليمية والإعلامية، في حين أن تحويل هذه المعرفة إلى ممارسات صفية فعلية يحتاج إلى تدريب عملي وخبرة ميدانية، ويؤكد ذلك أن مجال الاستعداد لتوظيف الذكاء الاصطناعي جاء في المرتبة الأخيرة رغم بقائه ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن بعض المعلمين ما زالوا بحاجة إلى مزيد من الثقة والخبرة التطبيقية قبل الاستخدام المنتظم لهذه التقنيات داخل الغرفة الصفية.

كما تعكس النتائج إدراك المعلمين للجوانب الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وهو ما قد يعود إلى تزايد الاهتمام العالمي بقضايا الخصوصية، وحماية البيانات، والنزاهة الأكاديمية، وحقوق الملكية الفكرية، وما يصاحب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من نقاشات تربوية وأخلاقية، الأمر الذي عزز وعيهم بأهمية الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية، التي أظهرت ارتفاع مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني بمتوسط حسابي (3.82) ونسبة مئوية (76.4%)، مع نتائج دراسة العتيبي وآخرين (2026) التي بينت ارتفاع وعي المعلمين بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي، ودراسة صفر (2024) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي ومعلمات ما قبل الخدمة، وكذلك دراسة الودعاني والعجمي (2024) التي أظهرت ارتفاع وعي معلمات العلوم باستراتيجيات الذكاء الاصطناعي في التدريس. كما تنسجم مع دراسة Lucas et al. (2024) التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين معرفة المعلمين بالذكاء الاصطناعي وكفاءتهم الرقمية واستعدادهم لتوظيفه في البيئة التعليمية. في المقابل، تختلف النتيجة الحالية مع دراسة الكنعان (2021) التي أشارت إلى انخفاض مستوى الوعي بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمات

العلوم قبل الخدمة، ويمكن تفسير ذلك بالتطور السريع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي واتساع انتشارها في المجال التعليمي خلال السنوات الأخيرة.

وترى الباحثة أن ارتفاع مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني يعكس إدراكاً متزايداً لأهمية هذه التقنية في تطوير العملية التعليمية وتحسين ممارسات التدريس، إلا أن هذا الوعي لا يعني بالضرورة امتلاك جميع المعلمين للكفايات التطبيقية اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي بصورة فعالة داخل الصفوف الدراسية، ومن ثم، فإن المرحلة المقبلة ينبغي أن تركز على تحويل هذا الوعي إلى ممارسات تعليمية حقيقية من خلال توفير برامج تدريبية عملية، وبناء أدلة إرشادية، وإتاحة فرص مستمرة للتجريب والتطبيق، بما يضمن الاستخدام الآمن والأخلاقي والفاعل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويعزز جودة التعليم ومخرجاته.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

وينص على "ما مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني؟"

وللإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات وفقرات محور الكفاءة الرقمية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات وفقرات محور الكفاءة الرقمية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	3. أتمكن من تعلم استخدام أدوات رقمية جديدة عند الحاجة	3.72	1.10	74.4	مرتفع
2	5. أستطيع معالجة المشكلات التقنية الأساسية أثناء استخدام التكنولوجيا	3.69	1.22	73.8	مرتفع
3	2. أستطيع التعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية بكفاءة	3.68	1.23	73.6	مرتفع
4	4. أستخدم الإنترنت للوصول إلى مصادر تعليمية موثوقة	3.68	1.08	73.6	مرتفع
5	1. أمتلك القدرة على استخدام الأجهزة والتطبيقات الرقمية في عملي التعليمي	3.67	1.08	73.4	مرتفع
	المهارات الرقمية الأساسية ككل	**3.68**	**0.99**	**73.6**	**مرتفع**
1	9. أوظف التطبيقات الرقمية في تقويم تعلم الطلبة	3.80	1.19	76	**مرتفع**
2	10. أستخدم التكنولوجيا لدعم التعلم التعاوني والتفاعل الصفي	3.79	1.18	75.8	**مرتفع**
3	8. أدمج التكنولوجيا الرقمية بما يتناسب مع أهداف الدرس	3.70	1.24	74	**مرتفع**
4	7. أستخدم الموارد الرقمية لتحسين تعلم الطلبة	3.69	1.18	73.8	**مرتفع**
5	6. أوظف الأدوات الرقمية في تصميم وتنفيذ الدروس التعليمية	3.62	1.15	72.4	**مرتفع**
	التوظيف التربوي للتكنولوجيا الرقمية ككل	**3.70**	**1.03**	**74**	**مرتفع**
1	15. أساعد الطلبة على الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا	3.79	1.18	75.8	**مرتفع**
2	14. ألتزم بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام المصادر الرقمية	3.71	1.13	74.2	**مرتفع**
3	12. أستخدم أدوات التواصل الرقمي للتفاعل مع الطلبة والزملاء	3.69	1.16	73.8	**مرتفع**

4	11. أستطيع إنتاج محتوى تعليمي رقمي مناسب للطلبة	3.63	1.17	72.6	مرتفع
5	13. أراعي قواعد الأمان والخصوصية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية	3.54	1.15	70.8	مرتفع
	الإنتاج والتواصل والمسؤولية الرقمية ككل	**3.67**	**1.01**	**73.4**	مرتفع
	الكفاءة الرقمية ككل	**3.69**	**0.99**	**73.8**	مرتفع

يتضح من نتائج جدول (6) أن مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني جاء مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.69) بنسبة مئوية (73.8%)، وعلى مستوى المجالات، جاء مجال التوظيف التربوي للتكنولوجيا الرقمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.70) ونسبة مئوية (74.0%)، وجاء مجال المهارات الرقمية الأساسية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.68) ونسبة مئوية (73.6%)، أما مجال الإنتاج والتواصل والمسؤولية الرقمية فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.67) ونسبة مئوية (73.4%)، وهي درجة مرتفعة أيضاً، إلا أنها جاءت في المرتبة الأخيرة بين المجالات، مما يشير إلى أن بعض المهارات المتقدمة، مثل إنتاج المحتوى الرقمي ومراعاة الأمان والخصوصية الرقمية، ما تزال بحاجة إلى مزيد من الدعم والتطوير من خلال برامج تدريبية متخصصة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده قطاع التعليم، والذي فرض على المعلمين تطوير مهاراتهم الرقمية لمواكبة متطلبات التدريس الحديثة، إضافة إلى الاعتماد المتزايد على المنصات التعليمية الإلكترونية، والمصادر الرقمية، وأدوات التواصل والتقويم الإلكتروني، مما أكسبهم خبرات عملية في استخدام التكنولوجيا داخل البيئة التعليمية.

كما قد يعزى ارتفاع مستوى الكفاءة الرقمية إلى ما اكتسبه المعلمون من خبرات خلال السنوات الأخيرة نتيجة استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج، الأمر الذي عزز قدرتهم على التعامل مع المنصات الرقمية، والبحث عن المصادر التعليمية، واستخدام التطبيقات التقنية في التخطيط والتدريس والتقويم. كذلك أسهم الانتشار الواسع للتطبيقات الرقمية والذكاء الاصطناعي في رفع مستوى الثقافة الرقمية لدى المعلمين، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم الذاتي واكتساب مهارات رقمية جديدة بصورة مستمرة.

ويمكن تفسير حصول مجال التوظيف التربوي للتكنولوجيا الرقمية على المرتبة الأولى بأن المعلمين أصبحوا أكثر ممارسة لاستخدام التكنولوجيا في تنفيذ الدروس، وإدارة الصف، وتقويم تعلم الطلبة، نتيجة اعتماد المدارس بصورة متزايدة على الأدوات والمنصات الرقمية، كما يعكس ذلك إدراكهم لأهمية توظيف التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم، وزيادة التفاعل الصفي، وتنويع أساليب التدريس بما يتناسب مع احتياجات الطلبة.

أما مجيء مجال الإنتاج والتواصل والمسؤولية الرقمية في المرتبة الأخيرة، رغم حصوله على درجة مرتفعة، فقد يشير إلى أن المهارات المتقدمة، مثل إنتاج المحتوى الرقمي التفاعلي، والالتزام بقواعد الأمن الرقمي، وحماية الخصوصية والبيانات، ما تزال تحتاج إلى مزيد من التدريب والممارسة، إذ إن هذه المهارات تتطلب خبرات تخصصية أعمق مقارنة بمهارات الاستخدام الأساسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي أحمد (2024) التي توصلت إلى أن مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي ما قبل الخدمة جاء مرتفعًا، كما تتفق مع دراسة Momdjian et al. (2024) التي أكدت أهمية تنمية الكفاءة الرقمية لدى المعلمين من خلال

التدريب المستمر، ومع دراسة Lucas et al. (2024) التي بينت أن ارتفاع الكفاءة الرقمية يسهم في تعزيز استعداد المعلمين لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. بينما تختلف مع دراسة سياف (2025) التي أظهرت أن مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي الرياضيات جاء بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذا الاختلاف باختلاف مجتمع الدراسة، وطبيعة البيئة التعليمية، واختلاف فرص التدريب والتطوير المهني المقدمة للمعلمين.

وترى الباحثة أن ارتفاع مستوى الكفاءة الرقمية لدى المعلمين يمثل مؤشراً إيجابياً يعكس جاهزيتهم للتعامل مع متطلبات التعليم الرقمي، إلا أن مواكبة التطورات المتسارعة في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي تستدعي الاستثمار المستمر في التنمية المهنية، والتركيز على تنمية المهارات الرقمية المتقدمة، ولا سيما إنتاج المحتوى الرقمي، والأمن السيبراني، والاستخدام المسؤول والأخلاقي للتكنولوجيا، بما يضمن توظيفها بكفاءة وفاعلية في العملية التعليمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

وينص على "هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني؟"

للإجابة عن السؤال الثالث تم وضع الفرضية الصفرية " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني."

ولفحص الفرضية الصفرية تم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني

	الوعي بالذكاء الاصطناعي			
الكفاءة الرقمية لدى المعلمين	المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	الوعي بالاستخدام التربوي والأخلاقي للذكاء الاصطناعي	الاستعداد لتوظيف الذكاء الاصطناعي	**الوعي بالذكاء الاصطناعي ككل**
المهارات الرقمية الأساسية	0.69**	0.72**	0.74**	0.73**
التوظيف التربوي للتكنولوجيا الرقمية	0.71**	0.73**	0.77**	0.75**
الإنتاج والتواصل والمسؤولية الرقمية	0.70**	0.72**	0.76**	0.74**
المهارات الرقمية ككل	0.73**	0.75**	0.79**	**0.77****

أظهرت نتائج جدول (7) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.69–0.79)، وتشير هذه النتائج إلى أنه كلما ارتفع الوعي بالذكاء الاصطناعي ارتفعت والكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني.

ويمكن تفسير ذلك بأن الوعي بالذكاء الاصطناعي لا يقتصر على المعرفة النظرية، بل يتطلب امتلاك مهارات رقمية تمكن المعلم من استخدام التطبيقات الذكية، والتعامل مع المنصات التعليمية، وتقييم مخرجات الذكاء الاصطناعي، وتوظيفها بصورة آمنة وفعالة داخل البيئة التعليمية، الأمر الذي يجعل المتغيرين مترابطين بصورة طبيعية.

كما يمكن تفسير هذه العلاقة بأن المعلمين ذوي الكفاءة الرقمية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على استكشاف أدوات الذكاء الاصطناعي وتجريبها والاستفادة منها في التخطيط للدروس، وإنتاج المحتوى التعليمي، وتصميم الأنشطة، وتقويم تعلم الطلبة، مما يسهم في زيادة وعيهم بخصائص هذه التقنيات وإمكاناتها التعليمية، وفي المقابل، فإن ارتفاع مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي يدفع المعلمين إلى تطوير مهاراتهم الرقمية باستمرار حتى يتمكنوا من توظيف هذه التطبيقات بكفاءة، وهو ما يفسر العلاقة الإيجابية بين المتغيرين.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات التعليمية جعل الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية متطلبين متكاملين؛ إذ إن الاستخدام الفاعل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يعتمد أساسًا على امتلاك المعلم للمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع الأدوات والمنصات الرقمية، والقدرة على التحقق من جودة المخرجات، والالتزام بالضوابط الأخلاقية والأمنية عند استخدامها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Lucas et al. (2024) التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين معرفة المعلمين بالذكاء الاصطناعي وثقتهم به ومستوى كفاءتهم الرقمية، كما تتفق مع دراسة Momdjian et al. (2024) التي أشارت إلى أن ارتفاع الكفاءة الرقمية يعزز قدرة المعلمين على توظيف التقنيات الحديثة، ومع دراسة صفر (2024) التي بينت أن المعلمين ذوي المهارات الأعلى في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانوا أكثر وعيًا بالذكاء الاصطناعي، مما يؤكد الترابط بين الكفاءة الرقمية والوعي بالتقنيات الحديثة، كما تتسق مع دراسة العتيبي وآخرين (2026) التي أوصت بتعزيز التدريب في الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات استخدامه، لما لذلك من دور في تطوير ممارسات المعلمين وكفاياتهم التقنية.

وترى الباحثة أن العلاقة الإيجابية بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية تؤكد أن تطوير أحد المتغيرين يسهم في تعزيز الآخر؛ فكلما ازداد وعي المعلمين بإمكانات الذكاء الاصطناعي وآليات توظيفه، ازدادت حاجتهم إلى تنمية كفاءاتهم الرقمية، والعكس صحيح. ومن ثم، فإن برامج التنمية المهنية ينبغي أن تقدم الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية في إطار متكامل، باعتبارهما عنصرين أساسيين لنجاح التحول الرقمي وتحسين جودة التعليم في المدارس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟"

للإجابة عن السؤال الرابع حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

المتغير	المستوى	الإحصائي	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.75
		الانحراف المعياري	0.78
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.87
		الانحراف المعياري	0.84
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.82
		الانحراف المعياري	0.79
	ماجستير فأعلى	المتوسط الحسابي	3.80
		الانحراف المعياري	0.88
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	4.14
		الانحراف المعياري	0.85
	5-10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.95
		الانحراف المعياري	0.69
	أكثر من 15 سنة	المتوسط الحسابي	3.54
		الانحراف المعياري	0.81

يتضح من الجدول (8) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية وللكشف عن هذه الفروق تم اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الثانية

وتنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغير الجنس."

ولفحص الفرضية تم اجراء اختبار ت لعينتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات تعزى لمتغير الجنس والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): اختبار ت لعينتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات تعزى لمتغير الجنس.

	المتغير	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	الجنس	-0.73	98	0.46

أظهرت نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين المبينة في جدول (9) أن قيمة (ت) بلغت (0.74-) عند مستوى دلالة (0.46)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة($\alpha \leq 0.05$) ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن فرص الوصول إلى مصادر المعرفة الرقمية، ومنصات التعلم الإلكتروني، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت متاحة للجميع دون تمييز بين الذكور والإناث، الأمر الذي أدى إلى تقارب مستويات المعرفة والوعي بهذه التقنيات. كما أن طبيعة العمل في المدارس، وخضوع المعلمين والمعلمات للأنظمة التعليمية نفسها، ومشاركتهم في البرامج التدريبية وورش العمل التي تقدمها وزارة التربية والتعليم أو المؤسسات التعليمية، أسهمت في توفير فرص متكافئة لاكتساب المعارف المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لم يعد مرتبطاً بجنس معين، بل أصبح جزءاً من الممارسات المهنية اليومية للمعلمين، سواء في إعداد الدروس، أو البحث عن المعلومات، أو تصميم الأنشطة التعليمية، أو إعداد الاختبارات، وهو ما أدى إلى تقارب مستوى الوعي بين الجنسين، كما أن الانتشار الواسع لهذه التطبيقات عبر الهواتف الذكية والأجهزة الرقمية جعل الوصول إليها واستخدامها متاحًا بصورة متساوية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي وآخرين (2026) التي لم تجد فروقًا جوهرية في مستوى وعي المعلمين بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي تعزى إلى الجنس، كما تتفق مع دراسة علي أحمد (2024) التي أشارت إلى تقارب مستويات الكفاءة الرقمية بين أفراد العينة، وإن ظهرت بعض الفروق في متغيرات أخرى.

وتختلف مع دراسة صفر (2024) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذا الاختلاف باختلاف مجتمع الدراسة، إذ أجريت دراسة صفر على معلمي ما قبل الخدمة، في حين استهدفت الدراسة الحالية معلمين على رأس عملهم، إضافة إلى اختلاف البيئة التعليمية والفرص التدريبية المتاحة لكل من الدراستين.

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس يعد مؤشرًا إيجابيًا يعكس تكافؤ الفرص في الوصول إلى المعرفة الرقمية والتدريب على التقنيات الحديثة، ويؤكد أن الوعي بالذكاء الاصطناعي أصبح متطلبًا مهنيًا عامًا لجميع المعلمين بغض النظر عن جنسهم، وهو ما يسهم في دعم جهود التحول الرقمي وتحقيق الاستخدام الفاعل للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

الفرضية الصفرية الثالثة

وتنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي."

ولفحص الفرضية تم اجراء اختبار ت لعينتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): اختبار ت لعينتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

	المتغير	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	الجنس	0.10	98	0.91

أظهرت نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين الموضحة في جدول (10) أن قيمة (ت) بلغت (0.10) عند مستوى دلالة (0.91)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت واسعة الانتشار وسهلة الوصول من خلال المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي والبرامج التدريبية وورش العمل، الأمر الذي أتاح لجميع المعلمين فرصاً متقاربة للتعرف إلى هذه التطبيقات واستخدامها، كما أن توجه وزارة التربية والتعليم نحو التحول الرقمي وتعميم استخدام التقنيات الحديثة داخل المدارس أسهم في توفير فرص تعلم متشابهة لجميع المعلمين دون تمييز على أساس المؤهل العلمي، كذلك فإن طبيعة أدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة لا تتطلب في كثير من الأحيان مؤهلات أكاديمية عليا، وإنما تعتمد بدرجة أكبر على رغبة المعلم في التعلم الذاتي والممارسة المستمرة والتفاعل مع المستجدات التقنية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صفر (2024) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي تُعزى إلى بعض المتغيرات الأكاديمية، كما تتفق مع دراسة Lucas et al. (2024) التي أشارت إلى أن المعرفة بالذكاء الاصطناعي ترتبط بالتدريب والكفاءة

الرقمية أكثر من ارتباطها بالمؤهل العلمي. وفي المقابل، تختلف هذه النتيجة مع دراسة علي أحمد (2024) التي أظهرت وجود فروق في الكفاءة الرقمية تبعاً لبعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية.

وترى الباحثة أن المؤهل العلمي لم يعد العامل الرئيس في تشكيل وعي المعلمين بالذكاء الاصطناعي، في ظل الانتشار الواسع للأدوات الذكية وتزايد فرص التدريب والتعلم الإلكتروني، وأن تطوير هذا الوعي يعتمد بصورة أكبر على المشاركة في البرامج التدريبية، والانخراط في الممارسات التعليمية الرقمية، والاستعداد الشخصي لمواكبة التطورات التقنية الحديثة.

الفرضية الصفرية الرابعة

وتنص على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة."

ولفحص الفرضية تم اجراء تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11): تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
خلال المجموعات	6.37	3.18	2	5.15	0.007
داخل المجموعات	59.99	0.61	97		
المجموع	66.36		99		

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الموضحة في جدول (11) أن قيمة (ف) بلغت (5.15) عند مستوى دلالة (0.007)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ولمعرفة الفروق أجري الاختبار البعدي شيفيه (Scheffe)، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12): نتائج الاختبار البعدي ((Scheffe لمعرفة الفروق تعزى للمؤهل العلمي

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات			.60384*

من 5–10 سنوات			
أكثر من 10 سنوات			

يتضح من جدول (12) أن الفروق جاءت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات ولصالح الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة أتيحت لهم فرص أكبر للمشاركة في برامج التطوير المهني والدورات التدريبية المتعلقة بالتقنيات التعليمية، كما أنهم راكموا خبرات ميدانية مكنتهم من التكيف مع التحولات الرقمية التي شهدها قطاع التعليم خلال السنوات الأخيرة، كذلك فإن خبرتهم في التعامل مع المنصات التعليمية والتطبيقات الرقمية المختلفة، خاصة بعد التوسع في التعليم الإلكتروني، أسهمت في رفع مستوى وعيهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وإمكانات توظيفها في العملية التعليمية، كما أن الخبرة المهنية الطويلة تساعد المعلمين على تقييم التقنيات الحديثة بصورة أكثر نضجاً، وربطها باحتياجات التدريس الفعلية، مما يعزز مستوى وعيهم بها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Momdjian et al. (2024) التي بينت أن المعلمين العاملين في الخدمة يمتلكون مستوى أعلى من الكفاءة الرقمية مقارنة بمعلمي ما قبل الخدمة، وأن الخبرة العملية تسهم في تطوير الكفايات الرقمية المرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة. كما تنسجم مع دراسة Lucas et al. (2024) التي أكدت أن الخبرات المهنية والمعرفة الرقمية تعزز تقبل المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة صفر (2024) التي لم تجد فروقًا في مستوى الوعي تعزى لبعض المتغيرات الأكاديمية، وأشارت إلى أن التدريب ومهارات تكنولوجيا المعلومات كان لهما تأثير أكبر من غيرهما.

وترى الباحثة أن سنوات الخبرة أصبحت تمثل عاملاً داعماً لتنمية الوعي بالذكاء الاصطناعي عندما تقترن بالتطوير المهني المستمر، إذ إن الخبرة تتيح للمعلمين فرصاً أكبر لتجريب التقنيات الحديثة وتبادل الخبرات المهنية، إلا أن ذلك لا يغني عن ضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة لجميع المعلمين، وبخاصة المعلمين الجدد، لضمان تقليص الفجوة في مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي بين فئات الخبرة المختلفة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن صياغة التوصيات على النحو الآتي:

1. تعزيز البرامج التدريبية الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم لمعلمي المدارس.
2. تنمية الكفاءة الرقمية للمعلمين من خلال برامج تطوير مهني مستمرة تركز على المهارات الرقمية المتقدمة.
3. إدماج موضوعات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية في خطط التنمية المهنية وبرامج إعداد المعلمين.
4. توفير أدلة إرشادية توضح الاستخدام التربوي والأخلاقي الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

5. تشجيع المعلمين على توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتدريس، والتقويم، وإنتاج المحتوى الرقمي.
6. الاهتمام بتنمية مهارات الأمن الرقمي والخصوصية وحماية البيانات لدى المعلمين.
7. إتاحة فرص تدريب إضافية للمعلمين ذوي الخبرة الأقل؛ لرفع مستوى وعيهم بالذكاء الاصطناعي وكفاءتهم الرقمية.
8. إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المعلمين ونواتج تعلم الطلبة، ودراسة متغيرات أخرى قد ترتبط بالوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الرقمية.

المراجع

- المساعيد، علياء سلامة .(2024) .**واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفايات المهنية لدى معلمي الحاسوب** .*مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، *44* .(3)
- الكنعان، هدى. (2021). مستوى وعي معلمات العلوم قبل الخدمة بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*.*3*(191).429-409.
- العتيبي، فهيد.، الزبيدي، علي.، السلمي، سلطان.، آل مجري، سلطان.، والأسمري، عبد الرحمان. (2024). درجة وعي المعلمين بمحافظة القنفذة بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (158). 160-139.
- صفر، عمار حسن .(2024) .**مستوى وعي معلمي ومعلمات قبل الخدمة في كلية التربية بجامعة الكويت بالذكاء الاصطناعي واستخداماته في التعليم والتعلم** .*المجلة التربوية*، (123)، 905.972–
- الودعاني، ليلى محمد، والعجمي، لبنى بنت حسين راشد .(2024) .**مستوى وعي المعلمات باستراتيجيات الذكاء الاصطناعي في تدريس المفاهيم العلمية** .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (152)، 189.206–
- المحجان, أ. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *العلوم التربوية جامعة القاهرة*, *32*(1), 159–https://doi.org/10.21608/ssj.2024.347989206 .
- حمدان, ر. (2025). دور استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الطموح الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في لواء الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*, *41*(1), 33–55.
- سياف، سعود مترك .(2025) .**مستوى الكفاءة الرقمية لدى معلمي الرياضيات بالمملكة العربية السعودية وفق الإطار الأوروبي DigCompEdu** .*مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية*، *4*(1)، 82.44–
- علي أحمد، نافز أيوب محمد .(2024) .**الكفاءة الرقمية لدى معلمي ما قبل الخدمة من وجهة نظرهم: دراسة مسحية في إطار نموذج DigComp** .*مجلة كلية الأمة الجامعية للعلوم التربوية والنفسية*، *1*(1)، 54.30–

- ElSayary, A. (2023). *The impact of a professional upskilling training programme on developing teachers' digital competence*. *Journal of Computer Assisted Learning, 39*(4), 1154–1166.
- Ng, D. T. K., et al. (2023). *Teachers' AI digital competencies and twenty-first-century skills in the post-pandemic world*. *Educational Technology Research and Development, 71*, 137–161.
- Redecker, C. (2017). *European Framework for the Digital Competence of Educators (DigCompEdu).* Publications Office of the European Union.
- Momdjian, L., Manegre, M., & Gutiérrez-Colón, M. (2024). *Assessing and bridging the digital competence gap: A comparative study of Lebanese student teachers and in-service teachers using the DigCompEdu framework*. Discover Education, 3, Article 198
- Lucas, M., Zhang, Y., Bem-haja, P., Vicente, P. N., et al. (2024). *The interplay between teachers' trust in artificial intelligence and digital competence*. Education and Information Technologies, 29, 22991–23010.
- European Commission. (2022). *DigComp 2.2: The Digital Competence Framework for Citizens*. Publications Office of the European Union.
- UNESCO. (2023). *Guidance for generative AI in education and research*. Paris: UNESCO.
- Chiu, T. K. F., Xia, Q., Zhou, X., Chai, C. S., & Cheng, M. (2023). Systematic literature review on opportunities, challenges, and future research recommendations of artificial intelligence in education. *Computers and Education: Artificial Intelligence, 4*, 100118.

Issue - 27 - Part 3- July - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)

Journal Website : https://iajphss.us/